

## تحرك عاجل

### احتجاز صحفي كويتي

في 21 يونيو/حزيران، مثل الصحفي والمدون الكويتي محمد عبد القادر الجاسم أمام المحكمة الجنائية في الكويت. ورفضت المحكمة إطلاق سراحه بكفالة من سجن الكويت المركزي، في الوقت الذي أوصت لجنة طبية بضرورة احتجازه في مستشفى. ومن المقرر أن يُنظر في القضية وفي استمرار احتجازه أمام المحكمة مرة أخرى في 28 يونيو/حزيران. ويعتبر محمد الجاسم سجين رأي محتجز بسبب ممارسته المشروعة لحقه في حرية التعبير ليس إلا.

وكان قد قُبض على محمد عبد القادر الجاسم في 11 مايو/أيار 2010، وأُتهم بإلحاق الضرر بالمصالح الوطنية والوطنية والطعن بأُمير الكويت، وهو رئيس الدولة، من خلال البيانات الغامضة التي يُرغم أنه نشرها على المدونة (<http://www.aljasem.org>). وهو محتجز حالياً في سجن الكويت المركزي.

وقد مثل محمد عبد القادر الجاسم أمام المحكمة الجنائية في جلستها الثانية في 7 يوليو/حزيران، وتم تأجيل المحاكمة حتى 21 يونيو/حزيران حيث عقدت جلسة الاستماع الثالثة. وطُلب من لجنة طبية تقييم حالته الصحية، فأوصت باحتجازه في مستشفى. وسيُنظر في قضيته من جديد في 28 يونيو/حزيران.

ويعتبر محمد عبد القادر الجاسم من المرضى المعرضين لخطر كبير لأنه كان قد خضع في السابق لعملية القلب المفتوح الجراحية. وفي الفترة من 1992 إلى 2009 أُجريت له نحو 10 عمليات قنطرة، حيث زُرعت أنابيب أو قنطرة في الأوردة حول القلب لضمان عمله بشكل منتظم. إن الحالة الصحية للجاسم مستقرة في الوقت الراهن، ولكن منظمة العفو الدولية تظل تشعر بالقلق على حالته الصحية من استمرار احتجازه، بغض النظر عن مكان الاحتجاز.

وكانت قضية محمد عبد القادر الجاسم موضوع التحرك العاجل رقم: (MDE 17/002/2009) UA 316/09 وتحدثاته.

يرجى كتابة مناشدات باللغات الإنجليزية أو العربية أو بلغتكم الخاصة تتضمن مايلي:

- دعوة السلطات الكويتية إلى إطلاق سراح محمد عبد القادر الجاسم وإسقاط التهم الموجهة إليه بسبب ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير، وذلك لكونه سجين رأي؛
- الإشارة إلى أن احتجاز محمد عبد القادر الجاسم يعتبر انتهاكاً للالتزامات الدولية للكويت التي تقضي باحترام حرية التعبير التي كفلها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية- ويُذكر أن الكويت دولة طرف فيه؛
- حث السلطات على ضمان حماية محمد عبد القادر الجاسم من التعرض لإساءة المعاملة، والسماح له بمراجعة طبيبه الخاص والحصول على المساعدة الطبية الملائمة أثناء وجوده في الحجز.

يرجى إرسال المناشدات قبل 6 أغسطس/آب 2010 إلى:

أمير دولة الكويت

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

الديوان الأميري، الصفاة، الكويت

فاكس: +965 2539 2163, or +965 22430559

بريد الإلكتروني: amirsoffice@da.gov.kw amirsoffice@da.gov.kw

المخاطبة: صاحب السمو

وزير العدل

معالي السيد راشد الحمد

وزير العدل

وزارة العدل

ص.ب 6، الصفاة 1300، الكويت

فاكس: +965 2243 5220

المخاطبة: معالي الوزير

ويرجى إرسال نسخ إلى:

رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس الأمة

ص.ب 716 الصفاة، 13008، الكويت

فاكس: +965 2245 5806

بريد الإلكتروني: human-rights@majlesalommah.net

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للكويت المعتمدين في بلادكم. أما إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد التاريخ

المذكور، فيرجى التشاور مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

منظمة العفو الدولية

تحرك عاجل

صحفي كويتي لا يزال محتجزاً

معلومات إضافية

محمد عبد القادر الجاسم هو مؤسس صحيفة "ميزان" الإلكترونية، وكان في السابق يعمل صحفياً مع جريدة عالم اليوم.

إن القضية التي يجري التحقيق بشأنها مع محمد عبد القادر الجاسم تتعلق ببيانات ذكر أنه أدلى بها حول أمير الكويت. وقال محاميه لمنظمة العفو الدولية إنه بالإضافة إلى هذه القضية، فإن رئيس الوزراء رفع خمس قضايا ضد موكله، يتعلق كل منها بآراء نقدية أدلى بها الجاسم ضد رئيس الوزراء. إن الجاسم يواجه أكثر من 20 قضية مرفوعة ضده من قبل رئيس الوزراء أو أشخاص مقربين منه.

وكان قد قُبض على محمد عبد القادر الجاسم في السابق في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009، واحتجز لمدة 12 يوماً. وفي أبريل/ نيسان 2010 حُكِمَ عليه بالسجن ستة أشهر بعد إدانته بتهم التشهير الجنائية. وظل طليقاً بكفالة بعد الحكم عليه في أبريل/ نيسان. وفي 11 مايو/ أيار سلم نفسه إلى موظفي أمن الدولة، بعد أن أبلغه أحد الموظفين في مكتب المدعي العام بأن مذكرة اعتقال ستصدر بحقه، ثم وُضِعَ قيد الاعتقال الإداري لمدة 21 يوماً. وقد تم استجوابه من دون حضور محامية، ولم يُسمح له برؤية عائلته لمدة تزيد على أسبوعين. وفي 24 مايو/ أيار مثل أمام محكمة جنائية في مدينة الكويت، حيث عُصبت عيناه وقُيدت يده بشدة خلف ظهره، ولم يُسمح له بالتشاور مع محاميه. وقد وُجِّهت له تهمة أخرى وهي الإضرار بالمصالح الوطنية والظعن بأمر الكويت.

وفي مايو/ أيار أصدرت وزارة الإعلام الكويتية تعليمات إلى وسائل الإعلام في الكويت بعدم نشر أخبار عن قضية محمد عبد القادر الجاسم أو التعليق عليها. ويبدو أن هذه الخطوة تشكل انتهاكاً للالتزامات الكويت كدولة طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تقضي باحترام الحق في التعبير. بيد أن بعض وسائل الإعلام تجاهلت هذا الحظر في يونيو/ حزيران، ولذا فإنها تواجه عقوبات من جانب السلطات.

وفي 4 يونيو/ حزيران 2010، كتبت منظمة العفو الدولية رسالة إلى أمير الكويت، أعربت فيها عن قلقها بشأن استمرار احتجاز محمد عبد القادر الجاسم.

وكان قد تم تشكيل نقابة مستقلة للصحفيين في يوليو/ تموز 2008، أي بعد مرور أربع سنوات على رفض إنشائها من قبل المحكمة. بيد أن العديد من الصحفيين قُدموا إلى محاكمات بتهمة التشهير وغيرها من التهم، مع أنها لم تعد تستدعي أحكاماً بالسجن.

للإطلاع على مزيد من المعلومات، أنظر: UA: 316/09 Index: MDE 17/002/2009، بتاريخ 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009، <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE17/002/2009/en>؛ تحديث رقم: MDE 17/002/2010، بتاريخ: 10 فبراير/ شباط 2010، <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE17/002/2010/en>، نحث الكويت على إطلاق سراح مدون انتقد رئيس الوزراء، 14 مايو/ أيار 2010، <http://www.amnesty.org/en/news-and-updates/kuwait-urged-release-blogger-who-criticised-prime-minister-2010-05-14>؛ أطلقوا سراح

الصحفي محمد عبد القادر الجاسم، رقم الوثيقة: MDE 17/004/2010، بتاريخ: 4 يونيو/حزيران 2010،  
<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE17/004/2010/en>

**رقم التحرك العاجل: MDE 17/005/2010 Index: UA: 145/10**

تاريخ الإصدار: 25 يونيو/حزيران 2010

منظمة العفو الدولية